[288] - أو أبي جعفر عليهما السلام - قال: من لا يعد الصبر لنوائب الدهر يعجز. وفي باب الصبر، من البحار: 15، 144، ج 2، معنعنا عن الخصال، عن الثمالي، عن ابي جعفر عليه السلام قال: العبد بين ثلاثة: بلاء وقضاء ونعمة، فعليه في البلاء من ا الصبر فريضة، وعليه في القضاء من ا التسليم فريضة، وعليه في النعمة من ا الشكر فريضة. وفي الباب أيضا، ص 146، س 3 عكسا، نقلا عن مشكاة الانوار، قال قال الامام الباقر (ع): من صبر واسترجع، وحمد ا عند المصيبة، فقد رضي بما صنع ا، ووقع أجره على ا، ومن لم يفعل ذلك جرى عليه القضاء وهو ذميم، واحبط ا أجره. وفيه ص 145، س 3 عكسا، نقلا عن المجالس: وسئل محمد بن علي (ع) عن الصبر الجميل، فقال: شئ لاشكوى فيه، ثم قال: وما في الشكوى من الفرج فانما هو يحزن صديقك، ويفرح عدوك. وقال الامام الصادق عليه السلام لاصحابه: عليكم بالصبر، فان به يأخذ الحازم، واليه يعود الجازع. (82) جاويدان ان خرد (الحكمة الخالدة) لابن مسكويه (ره) ص 117. وفي الحديث الاول، من الباب 47، من كتاب الايمان والكفر، من الكافي: 2، 87، معنعنا عنه (ع): الصبر رأس الايمان. وفي الحديث الثاني، من الباب معنعنا، قال (ع): الصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد، فإذا ذهب الرأس ذهب الجسد، كذلك إذا ذهب الصبر ذهب الايمان. _____ (82) وفى شرح المختار 144، من قصار النهج، ص 418، قال ابن ابي الحديد: وكان امير المؤمنين عليه السلام يقول عند التعزية: عليكم بالصبر، فان به يأخذ الحازم، ويعود إليه الجازع.

_____